

## تفسير البحر المحيط

@ 456 \$ 1 ( سورة الغاشية ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ \* وَجُوهُ \* وَيَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ \* عَامِلَةٌ \*  
نَّاصِبَةٌ \* تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً \* تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ \* لَسَّيْسَ  
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا \* مِنْ ضَرِيحٍ \* لَّا \* يُسْمِنُ وَلَا \* يُغْنِي مِنْ جُوعٍ \* وَجُوهُ \*  
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ \* لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ \* فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ \* لَّا \*  
تَسْمَعُ فِيهَا لَافِيَةٌ \* فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ \* فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ \*  
وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ \* وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ \* وَزَرَابِيُّ \* مَبْتُوثَةٌ \*  
أَفْلا \* يَنْظُرُونَ \* إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ \* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ \*  
رُفِعَتْ \* وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ \* وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ \*  
فَذَكِّرْ \* إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ \* لَسَّتْ عَلَيْهِمْ بِمُؤْسَيِّطِرٍ \* إِلَّا \* مَنْ \*  
تَوَلَّى \* وَكَفَرَ \* فَيُعَذِّبُهُ \* اللَّهُ \* الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ \* إِنَّ \* إِلَيْنَا \*  
إِذَا يَبْتَهِمُ \* تُمَّ \* إِنَّ \* عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ \* } ) 2 .

الضريع ، قال أبو حنيفة وأطنه صاحب النبات ، الضريع : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد  
السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، ومنه قول ابن عذرة الهذلي : % ( وحسن في هزم الضريع  
فكلها % .

حذاء دامية اليمين حرود .

% ) .

وقال أبو ذؤيب : % ( رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى % .

وصار ضريعاً بان عنه النحاص .

% ) .

وقال بعض اللغويين : يبس العرفج إذا تحطم . وقال الزجاج : هو نبت كالعوسج . وقال  
الخليل : نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر . النمارق : الوسائد ، واحدها نمرقة بضم  
النون والراء وبكسرهما . .

وقال زهير

